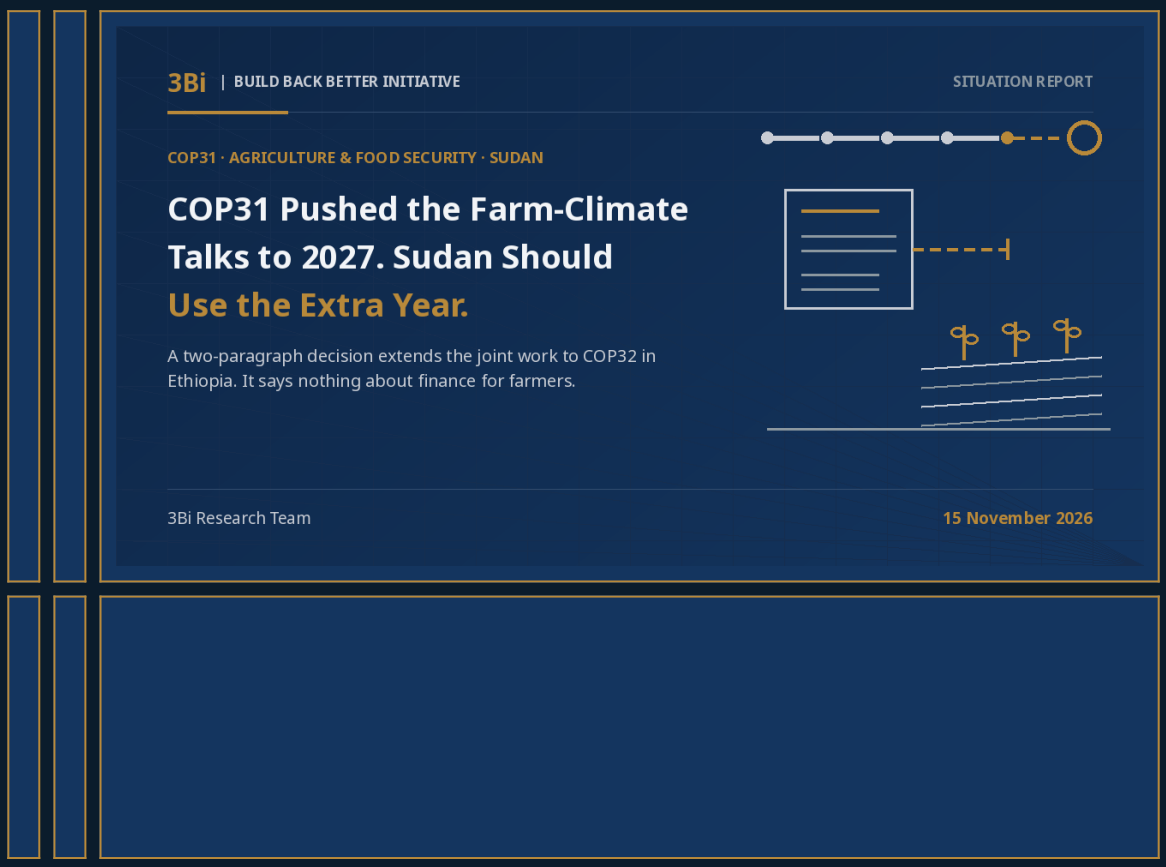
مبادرة البناء بشكل أفضل · 3BI

أدلة من أجل الصمود - السياسات. المجتمعات. التغيير.



COP31 منح مفاوضات الزراعة والمناخ عامًا إضافيًا في نصّ من فقرتين.. فليستثمر السودان هذا العام ليحمل مشاريعه الزراعية إلى COP32

فريق 3Bi للأبحاث | تقرير موقف | 15 نوفمبر 2026

2026-11-15 · 3 □□□□Bi □□□□□□□

WWW.3BISUDAN.ORG

المحتويات

الخلاصة 1
الخط الزمني 1
ما نعرفه وما لا نعرفه 2
الدلالات 2
ما نرصده لاحقًا 3
المصادر والتواصل 3

منح COP31 برنامج العمل الأممي الوحيد المخصّص للزراعة عامًا إضافيًا، في مقرّر من فقرتين لا يذكر شيئًا عن تمويل المزارعين. وعلى السودان، حيث يعمل نحو 40% من العاملين في الزراعة، أن يستثمر هذا العام ليحمل إلى COP32 موقفًا واضحًا ومشاريع قابلة للتمويل.

في 14 و15 نوفمبر 2026، وفي COP31 بأنطاليا، مدّدت الحكومات «عمل شرم الشيخ المشترك» بشأن الزراعة والأمن الغذائي عامًا واحدًا حتى COP32 في نوفمبر 2027، في مقرّر من فقرتين. (رسم من 3Bi)

فريق 3Bi للأبحاث | تقرير موقف | 15 نوفمبر 2026 | تاريخ قطع المعلومات: 15 نوفمبر 2026، الساعة 04:00 بتوقيت غرينتش

الخلاصة

لم ينتهِ في COP31 كما كان مقرّرًا برنامجُ العمل الوحيد المخصّص للزراعة والأمن الغذائي في مفاوضات المناخ الأممية، بل مُدّد عامًا آخر. ففي جلسات عامة امتدّت إلى ما بعد منتصف ليل الأحد 15 نوفمبر، اعتمدت الهيئتان الفرعيتان استنتاجات بشأن «عمل شرم الشيخ المشترك بشأن تنفيذ الإجراءات المناخية المتعلقة بالزراعة والأمن الغذائي»، واعتمد مؤتمر الأطراف مشروع المقرّر الذي أحالتاه إليه (نشرة مفاوضات الأرض، المجلد 12، العدد 907، ملخّص يوم 14 نوفمبر 2026). يقع النص في فقرتين فقط: يطلب المؤتمر من الهيئتين الفرعيتين «مواصلة النظر» في العمل المشترك خلال دورتيهما في يونيو 2027، ورفع تقرير عن «التقدّم المُحرز ونتائجه» إلى COP32 في نوفمبر 2027 (اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، الوثيقة FCCC/SB/2026/L.5، 14 نوفمبر 2026). ولا يذكر النص شيئًا عن التمويل، ولا عن البوابة الإلكترونية للعمل المشترك، ولا عن تقارير ورش العمل التي أُرجئت إلى أنطاليا. وتنقل النشرة أن أطرافًا عدّة «أبدت خيبة أملها لعدم التوصّل إلى نتيجة إيجابية رغم التقدّم في النقاشات»، وتنقل عن أحد المراقبين قوله: «من المؤسف حقًا أن يتأجّل القرار بشأن الزراعة إلى 2027» (ترجمة 3Bi).

الخط الزمني

- **من نوفمبر 2017 إلى نوفمبر 2022:** يستمر «عمل كورونيفيا المشترك» (Koronivia) بشأن الزراعة خمس سنوات، ثم يُطلق COP27 «عمل شرم الشيخ المشترك» لأربع سنوات بموجب المقرّر 3/م أ-27 بهدف دفع التنفيذ (تحالف السيادة الغذائية في أفريقيا «أفسا» (AFSA)، ورقة موقف، 9 نوفمبر 2026؛ الوثيقة FCCC/SB/2026/L.5).
- **17 يونيو 2026، بون (الدورة 64 للهيئتين الفرعيتين):** تُرجئ الهيئتان تقرير ورشة العمل الأولى والتقرير التجميعي السنوي الثاني إلى أنطاليا، وتلاحظان أن الأطراف تُدرج الزراعة والأمن الغذائي في خططها الوطنية بشكل متزايد، وتقولان إن البوابة الإلكترونية للعمل المشترك يمكن أن تساعد في «التوفيق مع جهات التمويل». كما تدعوان الكيانات التشغيلية للآلية المالية إلى مراعاة نتائج العمل المشترك (الوثيقة FCCC/SB/2026/L.1، 17 يونيو 2026).
- **24 أكتوبر 2026:** يقول «ستيفن موايا» (Stephen Muwaya) من مجموعة المفاوضين الأفارقة إن 0.3% فقط من إجمالي التمويل يصل إلى المزارعين والرعاة والفئات الهشّة الأخرى، ويطالب بتمويل منتظم قائم على المنح والقروض الميسّرة («ساينس أفريكا»، 24 أكتوبر 2026). وقد تناولت 3Bi هذا المطلب في 25 أكتوبر.
- **5 نوفمبر 2026:** يكتب «مركز حلول المناخ والطاقة» (C2ES) أنه، بالنظر إلى ضيق الوقت، «قد يكون أكثر عملية» أن تمدّد الأطراف الولاية الحالية إلى (COP32 (2027 أو (COP33 (2028 (C2ES، 5 نوفمبر 2026).
- **9 نوفمبر 2026:** يعلن تحالف «أفسا»، الذي يقول إنه يضمّ أكثر من 40 شبكة تمثّل نحو 200 مليون من صغار منتجي

الغذاء في 50 بلدًا أفريقيًا، أنه «يرفض أي نتيجة لـCOP31 تكتفي بتمديد ورش العمل أو تعيد تسمية الحوار تنفيذًا» (أفسا، 9 نوفمبر 2026، ترجمة 3Bi).

- **12 نوفمبر 2026، يوم أفريقيا:** تدعو فعالية «يوم أفريقيا» التي قادها الاتحاد الأفريقي في COP31 إلى الاستثمار في الري وإدارة مستجمعات المياه والزراعة الذكية مناخيًا، وإلى تمويل للتكيّف «أيسر وصولًا وأكثر انتظامًا واستجابة» لاحتياجات البلدان الأفريقية (الاتحاد الأفريقي، بيان صحفي، 14 نوفمبر 2026).
- **14 نوفمبر 2026:** يصدر الرئيسان مشروع الاستنتاجات FCCC/SB/2026/L.5.
- **14–15 نوفمبر 2026:** تُختتم أعمال الهيئتين الفرعيتين في الساعة 12:48 بعد منتصف ليل 15 نوفمبر بعد اعتماد الاستنتاجات، ويعتمد مؤتمر الأطراف المقرّر (نشرة مفاوضات الأرض، العدد 907).

ما نعرفه وما لا نعرفه

نعرف ما يفعله المقرّر: يُبقي العمل المشترك قائمًا وينقل نقطة نهايته من COP31 إلى COP32 بعد عام. وسيُعقد COP32 في إثيوبيا، وقد وصفته الأمينة العامة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية في أنطاليا يوم 12 نوفمبر بأنه «مؤتمر الأطراف الأفريقي» (المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، كلمة «سيليستي ساولو» (Celeste Saulo، 12 نوفمبر 2026). وعمليًا، ستكون جولة التفاوض المقبلة بشأن الزراعة في دورات يونيو 2027، وسيُقدَّم تقرير حصيلة أربع سنوات من العمل المشترك، صارت خمسًا، إلى مؤتمر تستضيفه القارة.

ونعرف ما أغفله المقرّر: لا يشير النص إلى التمويل، ولا إلى البوابة الإلكترونية، ولا إلى تقارير الورش والتقرير التجميعي التي أحالتها دورة بون إلى أنطاليا (الوثيقتان FCCC/SB/2026/L.5 وFCCC/SB/2026/L.1). وفي المشاورات الأخيرة، شدّدت مجموعة أقل البلدان نموًا ومجموعة البلدان النامية المتقاربة التفكير على أهمية «التمويل الميسّر، ونقل التكنولوجيا وتطويرها، وبناء القدرات» في أي عمل مقبل بشأن الزراعة. واقترح الاتحاد الأوروبي، بتأييد من البرازيل، تشكيل مجموعة «أصدقاء التقدّم» لاستكشاف صيغ لدفع العمل ورفع تقرير إلى الأطراف (نشرة مفاوضات الأرض، العدد 907).

ونعرف لماذا يعني ذلك السودان: فالزراعة تستوعب نحو 40% من العاملين في البلاد (البنك الدولي، مؤشرات التنمية العالمية، تقدير منظمة العمل الدولية لعام 2022، بيانات محدّثة في 11 نوفمبر 2026). أما أكبر مشروع زراعي للسودان في الصندوق الأخضر للمناخ، وهو برنامج تعزيز صمود نظم الزراعة المطرية التقليدية والرعي الذي ينفّذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، فتبلغ قيمته الإجمالية 41.2 مليون دولار، وصُرف 44% من تمويله من الصندوق، ومن المقرّر أن يكتمل في 21 سبتمبر 2027 (الصندوق الأخضر للمناخ، صفحة المشروع FP139، اطُّلع عليها في 15 نوفمبر 2026)، أي قبل COP32 بشهرين.

ولا نعرف ما قاله السودان في مشاورات الزراعة؛ فالنشرة تنقل مواقف المجموعات، ولم تطّلع 3Bi على مداخلة سودانية في هذا البند. ولا نعرف مصير التقارير المُرجأة من بون، إذ يسكت المقرّر عنها، ولا ما إذا كانت مجموعة «أصدقاء التقدّم» ستتشكّل ومن سينضمّ إليها. كما لا نعرف هل ستُدعى الأطراف إلى تقديم آراء مكتوبة قبل يونيو 2027، فالمقرّر لا يطلب مذكرات.

الدلالات

في قراءتنا، التمديد قرار مؤقّت لكسب الوقت. فهو يتجنّب الاحتمال الذي وصفه المركز في يونيو، أي أن يستمر العمل المناخي في الزراعة عبر الجهات من غير الأطراف وحدها ضمن «جدول أعمال العمل المناخي العالمي» (C2ES، «قضايا وخيارات: مستقبل نقاشات الزراعة والأمن الغذائي في إطار الاتفاقية»، 3 يونيو 2026)، لكنه لا يقدّم ما طلبه المفاوضون الأفارقة ومنظمات المزارعين: تمويل يصل إلى المزارعين. فقد كان معيار «أفسا» أن تصل الموارد وسلطة القرار إلى المجتمعات، وتمديد من فقرتين لا يستوفي هذا المعيار، والعام المقبل هو الذي سيحدّد هل يستوفيه يومًا (أفسا، 9 نوفمبر 2026).

وثمة اعتراض وجيه: التمديد ليس فشلًا. فقد رأى المركز قبل المؤتمر أن مزيدًا من الوقت هو الخيار العملي، ونصّ نظيف قبلته الأطراف كافة يُبقي الملف على جدول الأعمال (C2ES، 5 نوفمبر 2026). ولا تقول 3Bi إن القرار كان خاطئًا. النقطة أضيق من ذلك: العام الإضافي لا ينفع إلا إذا وصلت البلدان إلى يونيو 2027 وإلى COP32 بمقترحات ومشاريع ملموسة، لا بجولة آراء أخرى. ويصدق هذا خصوصًا على بلد يعمل أربعة من كل عشرة من عامليه في الزراعة.

ونرى أن ثلاث خطوات قليلة الكلفة تترتّب على ذلك بالنسبة للسودان.

أولًا، أن يكتب السودان ما يريده من العمل المشترك بعد 2027. يمكن للمجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية، بصفته جهة الاتصال الوطنية للاتفاقية، ولوزارة الزراعة والري الاتفاق على موقف وطني موجز بحلول نهاية مارس 2027، وحمله إلى تنسيق المجموعة الأفريقية ومجموعة أقل البلدان نموًا قبل دورات يونيو. المقرّر لا يُلزم بتقديم مذكرة، فهذا خيار لا التزام، لكنه يمنح الوفد السوداني الصغير موقفًا واضحًا حين تُستأنف المفاوضات.

ثانيًا، أن يضع مشاريعه الزراعية حيث ينظر الممولون. فاستنتاجات بون تصف البوابة الإلكترونية بأنها أداة لـ«التوفيق مع جهات التمويل» (الوثيقة FCCC/SB/2026/L.1). ويمكن للوزارة قبل يونيو 2027 أن تُدرج فيها مفهومين أو ثلاثة لمشاريع تكيّف زراعي مستمدّة من الخطط المناخية الوطنية. ولا تزعم 3Bi أن الإدراج في البوابة يجلب المال وحده، لكنه قليل الكلفة، ويضع احتياجات السودان في السجل قبل الجولة المقبلة.

ثالثًا، أن يخطّط الآن لما بعد المشروع FP139. فالمشروع يُغلق في سبتمبر 2027، والبدء في 2027 بمفهوم مشروع لاحق يبني على دروسه، وعلى خطة النظم الغذائية التي تحدّثها الخرطوم مع شركاء أمميين وعرب (3Bi، 31 أكتوبر 2026)، يتيح للسودان أن يحمل إلى «مؤتمر الأطراف الأفريقي» مشروعًا في طور الإعداد، لا تقرير إنجاز فحسب.

ما نرصده لاحقًا

- **هذا الأسبوع:** تنطلق المشاورات الوزارية بشأن التكيّف، التي يشارك في تيسيرها «جيوه عبد الله» (Jiwoh Abdulai) من سيراليون و«مياتا فاهنبوله» (Miatta Fahnbulleh) من المملكة المتحدة، وبشأن تمويل المناخ، ضمن خطة رئاسة COP31 للأسبوع الثاني (نشرة مفاوضات الأرض، العدد 907).
- **هذا الأسبوع:** هل تتشكّل مجموعة «أصدقاء التقدّم» التي اقترحها الاتحاد الأوروبي بشأن الزراعة (نشرة مفاوضات الأرض، العدد 907).
- **20 نوفمبر 2026:** الموعد المقرّر لاختتام COP31، الذي يُعقد من 9 إلى 20 نوفمبر (أفسا، 9 نوفمبر 2026).
- **يونيو 2027:** تستأنف الهيئتان الفرعيتان النظر في العمل المشترك خلال دورتيهما السادسة والستين (الوثيقة FCCC/SB/2026/L.5).
- **21 سبتمبر 2027:** الموعد المقرّر لاكتمال مشروع السودان لصمود الزراعة المطرية والرعي الممّول من الصندوق الأخضر للمناخ (الصندوق الأخضر للمناخ، FP139).
- **نوفمبر 2027:** ترفع الهيئتان الفرعيتان تقريرًا عن التقدّم المُحرز في العمل المشترك ونتائجه إلى COP32 في إثيوبيا (الوثيقة FCCC/SB/2026/L.5؛ المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، 12 نوفمبر 2026).

المصادر والتواصل

المصادر الأولية: اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، الوثيقة FCCC/SB/2026/L.5، «عمل شرم الشيخ المشترك بشأن تنفيذ الإجراءات المناخية المتعلقة بالزراعة والأمن الغذائي: مشروع استنتاجات مقترح من الرئيسين» (14 نوفمبر 2026)؛ المعهد الدولي للتنمية المستدامة، نشرة مفاوضات الأرض، المجلد 12، العدد 907، «مؤتمر أنطاليا لتغيّر المناخ: السبت 14 نوفمبر 2026» (اطُّلع عليها في 15 نوفمبر 2026)؛ الوثيقة FCCC/SB/2026/L.1، استنتاجات الدورة 64 للهيئتين الفرعيتين بشأن العمل المشترك (17 يونيو 2026)؛ مركز حلول المناخ والطاقة، «رؤى COP31: العمل المناخي في الزراعة والأمن الغذائي» (5 نوفمبر 2026)، و«قضايا وخيارات: مستقبل نقاشات الزراعة والأمن الغذائي في إطار الاتفاقية» (3 يونيو 2026)؛ تحالف السيادة الغذائية في أفريقيا، بيان «عمل لا مزيد من المحادثات» وورقة الموقف (9 نوفمبر 2026)؛ «ساينس أفريكا»، «COP31: المفاوضون الأفارقة يضغطون من أجل تمويل المناخ الزراعي» (24 أكتوبر 2026)؛ الاتحاد الأفريقي، بيان «يوم أفريقيا في 14) «COP31 نوفمبر 2026)؛ المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، كلمة الأمينة العامة «سيليستي ساولو»، «COP31: نحو الإنذار المبكر للجميع في أفريقيا» (12 نوفمبر 2026)؛ البنك الدولي، مؤشرات التنمية العالمية، العمالة في الزراعة، السودان (بيانات محدّثة في 11 نوفمبر 2026)؛ الصندوق الأخضر للمناخ، صفحة المشروع FP139 (اطُّلع عليها في 15 نوفمبر 2026). الاقتباسات من وثائق إنجليزية ترجمة 3Bi. التحديث المقبل: ستتناول 3Bi نتائج COP31 في التكيّف والتمويل بعد اختتامه. للاستفسار عن المنهجية أو لاقتراح تصحيح، يُرجى التواصل مع فريق 3Bi للأبحاث عبر 3bisudan.org.

فريق 3Bi للأبحاث. أُعدّ هذا المنشور عبر سير العمل الآلي اليومي لمنشورات 3Bi، الذي يرصد التغطية الإقليمية والدولية المتعلقة بالمناخ والطاقة.

يُعدّ هذا المنشور بدعم من الجهات المانحة المؤسسية لـ3Bi؛ للاطلاع على القائمة الكاملة للجهات المانحة، يُرجى زيارة 3bisudan.org.

الاقتباس المقترح: فريق 3Bi للأبحاث، تقرير موقف، 15 نوفمبر 2026، مبادرة البناء نحو الأفضل (3bisudan.org ،3Bi)
الناشر: مبادرة البناء نحو الأفضل (3Bi)